

ابن معاذ وقال يا رسول الله الابي لك عريشا  
تكون فيه ونلقاعدونا فدعاه مجبر ثم  
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عريشا وجلس  
فيه ثم اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيعة  
اصحابه ويوتبهم. اذا شرفت رايات  
المشركين يقاد بين ايديهم اربعاية خيب  
من عتاق الخيل يقدمهم ثلاث رايات  
الواجد بيد ريموه السكريم فلما اقتل هن  
الراية وانشا يقول  
• حياة قريش وهي كالأسود  
• ركب طرف طاهج عمود  
• نيب أبو جهل هو العمود  
• ركب غضب صافي الحديث  
قال ثم اشاروا بالرمح الى ناحية  
رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال  
فاغررت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بالدموع ورفع طرفه الى السماء وقال اللهم  
ان هذه قريش قد اقبلت بحلابيها وخر ما  
تخادعك وتكدر رسولك اللهم انصربي  
بصرك الذي وعدتني به يا رب ان تملك  
هذه الطائفة ما يبقى على وجه الارض من

يوحدك

من يوحدهك. قال فما استتم كلامه ودعاه  
حتى سمع خفقان اجحة الملائكة وجبرائيل  
يقول يا محمد تكبفرك السلام ويقول لك  
اقراء قال وما اقراء قال اقراء واذا بعدكم اسم  
لحدي الطائفتين انها لكم وتودون ان  
غير ذات الشوكة تكون لكم. يا محمد ان الله  
لا يخلف الميعاد يقول الله عز وجل فادعيني  
تجدي. يا محمد ان الله قريب مجيب. ففرح  
النبي صلى الله عليه وسلم ودعا اصحابه  
بالنصر والظفر. وافلتت قريش ونزلت  
بالعدوة القصوى. وجاء موضع الصحابة  
بالعدوة الدنيا وهو معنى قوله تعالى اذا انتم  
بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى  
والركب اسفل منكم ولو تواعدتم لاقتلتم  
في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا  
**ش** ان قريش رجعوا نغمة فاني فقالوا  
له شير علينا بما نضع. قال عندي من الراي  
ان تختاروا منكم رجلا او ترضموا لهم جعلوا  
في محذم والكم العسكر وياتونكم بالخير  
التيقن. فادعوا برجل يقال له وهب الجحفي  
فقالوا له احذر لنا اصحاب محمد صلى الله عليه